نجد منذ القـ
حتى ظهور الشيخ محـ

الأوضاع السياسية :

يمكن أن يقال ان المقومات التي كان حضر المجتمع النجدي آنذاك يرون ضرورة توافرها في الزعامة السياسية لم تكن تختلف بصفة عامة عما هو معروف عن مكونات الزعامة العربية التقليدية التي من أهمها اصالة النسب والشجاعة والكرم • وزعامة البلدان النجدية في تلك الفترة كانت تنتمي الى قبائل عربية مختلفة • وليس غريبا أن تحتل قبيلة تميم مركزا قويا بين تلك الزعامات نظرا لكثرتها العددية من ناحية ولنزعتها الاستيطانية المعهودة منذ زمن طويل • ومن أمثلة الامراء المنتمين الى هذه القبيلة امراء العيينة ، اقوى مدينة نجدية في ذلك العهد ، وامراء ثرمداء وروضة سدير وبريدة •

وعلى أية حال فان الأسر التي كانت تسيطر على مقاليد الامور في بلدان نجد وصلت الى الامارة بطرق مختلفة • من هذه الطرق أن يكون جد الأسرة هو الذي أنشأ البلدة أو أحياها بعد أن هجرها آخرون • وكثيرا ما تم ذلك بشراء المكان من مالكه الاول كما حدث بالنسبة للعيينة (١) • ومن هذه الطرق أن يتم الاستيلاء على البلدة بالقوة وينتزع المتولون من خارجها الامارة ممن كانوا يتولون الزعامة

★ تكملة لما سبق نشره بالعدد الاول من السنة الثانية والعدد الثالث من السنة الثالثة •